



مجلة كلية التربية



القيادة الاخلاقية لمديري المدارس الثانوية بالكويت لتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلابهم

اعداد

ساره محمد ناصر فايز السهلي

حاصلة على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص

التربية المقارنة والإدارة التعليمية

القيادة الأخلاقية لمديري المدارس الثانوية بالكويت لتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلابهم

ملخص البحث:

هدف البحث الكشف عن درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للقيادة الأخلاقية لتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلابهم، ومدى تأثيرها في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للطلاب واستخدام المنهج الوصفي والرجوع الى الادبيات والدراسات السابقة، وتم بناء استبانة من محورين محور عن القيادة الأخلاقية بأبعادها (العدالة، توضيح الدور، التوجيه الاخلاقي، النزاهة) وآخر عن مستوى المسؤولية الاجتماعية لديهم ، وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم تطبيقها على عينة من الطلاب بمدارس التعليم الثانوى بمحافظة الفروانية بالكويت وكان عددهم (١٧٠) طالب وطالبة ، وتوصل البحث الى ان مديري المدارس الثانوية التي تم اخذ وجهات نظر طلابهم يتمتعون بقيادة الأخلاقية بفاعلية عالية، فهم يمارسون المبادئ الأخلاقية مع طلابهم، درجة ادراك المديرين لأبعاد القيادة الأخلاقية كانت عالية مما يسهم بتحقيق الاهداف الادارية، ويصفى ذلك على سلوكيات الطلاب ، كما أظهرت نتائج الدراسة الميدانية وجود علاقة ايجابية ضعيفة بين القيادة الأخلاقية والمسؤولية الاجتماعية، كما بينت وجود تأثير له دلالة احصائية بين ابعاد القيادة والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب، واوصت بوضع برنامج تدريبي لمديري المدارس الثانوية لتوضيح ماهية القيادة الأخلاقية واهميتها والممارسات المرتبطة بها و يربط بين القيادة الأخلاقية بأبعادها ودورها في تحقيق المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب.

الكلمات المفتاحية: ابعاد القيادة الأخلاقية- المسؤولية الاجتماعية

Abstract:

The aim of the research is to reveal the degree of secondary school principals' practice of moral leadership to enhance social responsibility among their students, and the extent of its impact on enhancing social responsibility for students. The descriptive approach was used and reference to the literature and previous studies. Moral, Integrity) and another about the level of social responsibility they have, and after making sure of its sincerity and consistency, it was applied to a sample of students in secondary education schools in Farwaniya Governorate in Kuwait, and their number was (170) male and female students. The research concluded that principals of secondary schools whose students' views were taken enjoy moral leadership with high effectiveness, as they practice ethical principles with their students, the degree of principals' awareness of the dimensions of moral leadership was high, which contributes to the achievement of administrative goals, and filters this on students' behaviors, as the results of the study showed. The field study showed the existence of a weak positive relationship between moral leadership and social responsibility. It also showed a statistically significant effect between the dimensions of leadership and social responsibility among students. It recommended the development of a training program for secondary school principals to clarify what ethical leadership is, its importance and the practices associated with it, and linking ethical leadership with its dimensions and its role in achieving Student social responsibility.

Key words: Dimensions of moral leadership - social responsibility

المقدمة والدراسات السابقة:

إن التغيرات المتسارعة في العالم المعاصر تحتم على القيادة التربوية أن تتطور بما يتناسب مع تبعات هذا التغيير في البيئة التربوية المدرسية، فلم يعد من السهل أن تحقق القيادة المدرسية المخرجات التربوية المنشودة، دون أن تطور ذاتها، لتواكب هذه التغيرات؛ لذا ظهرت في السنوات الأخيرة محاولات عديدة لإصلاح النظام المدرسي عامةً، والقيادة المدرسية خاصةً، ومن هذه المحاولات محاولة تطبيق قيادة التغيير والقيادة التحويلية والقيادة الخادمة والقيادة الأخلاقية وغيرها.

وتعد القيادة الأخلاقية من أنماط القيادة المشهود لها بفعاليتها، إذ أن لها تأثيرات إيجابية على أنماط سلوك المعلمين والطلاب، كما أن القيادة الأخلاقية قد تحتوي على عدة مجالات أو معايير مثل الصفات الشخصية الأخلاقية، الصفات الإدارية الأخلاقية، صفات العمل بروح الفريق وصفات العلاقات الإنسانية والتي تؤثر بشكل كبير على الإنتاجية وعلى الإنجاز الوظيفي، هذه المعايير تحدد إلى أي مستوى القائد الإداري يستخدم نمط القيادة الأخلاقية في المؤسسة التربوية.

وتتبع أهمية ممارسة القيادة الأخلاقية لمدير المدرسة كون الإدارة المدرسية تتعامل مع الانسان، وتحاول صياغة شخصيته صياغة سليمة وإيجابية، تنمى فيه الخلق القويم، وترسخ فيه القيم السامية، والشعور بالمسئولية، كما انها تقوم بصياغة القرارات التي تتعكس على حاضر المجتمع ومستقبله، التي يمتد تأثيرها لاجيال عديدة، ومن هنا كانت القيادة الأخلاقية ضرورة لابد من مدير المدرسة من ممارسة مبادئها وضوابطها. (الشمري، ٢٠١٤)

وقد قامت وزارة التربية في دولة الكويت بالاهتمام لأخلاقيات مدير المدرسة، والتزامه بالقيم المدرجة ضمن لوائح وتعليمات وزارة التربية الكويتية، بالإضافة الى وضع الخطط التربوية التي تكفل التطوير المستمر لمديري المدارس، والتعرف الى كل ما هو جديد في الاخلاق الوظيفية (وزارة التربية، ٢٠٠٦)

وتعد المسؤولية الاجتماعية مطلباً علمياً ملحاً من مطالب الإدارة المدرسية لأن المجتمع بأسرة ومؤسساته وأجهزته كافة بحاجة إلى الفرد المسؤول اجتماعياً، فارتفاع درجة إحساس والتزام أفراد المجتمع بالمسؤولية الاجتماعية تعد المعيار الذي نحكم بموجبه على تطور ذلك المجتمع ونموه. (النيرابي، ٢٠١٣، ٥٤)

وترتبط القيادة الأخلاقية مع المسؤولية الاجتماعية في كونها جزءاً مهماً في القيادة الأخلاقية التي يمارسها مدير المدرسة، نظراً لأن تنمية المسؤولية الاجتماعية ضرورة إنسانية ومطلب أساسي من متطلبات إعداد المواطن الصالح، كما أن تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد هي اللبنة الأولى لبناء مجتمع واع قادر على مسيرة التقدم، والتغير الهائل في كافة جوانب الحياة كما أن من أهم أهداف تنمية المسؤولية الاجتماعية هو تنقية الواقع الاجتماعي من الأمراض الاجتماعية، والانحرافات السلوكية وتنمية المواطنة الصالحة، مما يتطلب ذلك قيادة أخلاقية واعية (بن قاعد ، ٢٠٢١ : ٦٦)

ولذلك ينبغي على مديري المدارس الثانوية أن يدركوا ضرورة أن تعكس أنشطتهم وقراراتهم القيم والمعايير التي تجسدها وهذا يعني تعميق التزامهم بالمسؤولية المجتمعية على المستوى الإداري وكذلك المستوى الأكاديمي وهذا لن يكون مفيداً فقط للمؤسسة نفسها، بل سيكون مفيداً للمجتمع بوجه عام.

وهناك العديد من الدراسات العربية والاجنبية التي اهتمت بالقيادة الأخلاقية ومنها هذه الدراسات؛

دراسة للحياني (٢٠١١) بعنوان "التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات الأكاديمية لدى عينة من طالبات أم القرى بمدينة مكة المكرمة" وهدفت الدراسة الى الكشف عن علاقة التفكير الأخلاقي بالمسؤولية الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات الأكاديمية (العمر، المستوى الاقتصادي، الحالة الاجتماعية، المستوى الدراسي، والتخصص)، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود علاقة إيجابية دالة بين درجات التفكير والدرجة الكلية للمسؤولية الاجتماعية، وكذلك بين التفكير الأخلاقي والجانب الإدراكي للمسؤولية (الإحساس

بالمسؤولية)، في حين لم تظهر نتائج الدراسة وجود علاقة بين التفكير الأخلاقي والجانب السلوكي للمسؤولية (السلوك المسؤول)، كذلك كان من اهم نتائج الدراسة تبين عدم وجود أثر للمتغيرات الاجتماعية (لمستوى الاقتصادي، الحالة الاجتماعية) المتغيرات الأكاديمية (التخصص الدراسي) على التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية.

دراسة (King,2016) بالتعرف على مهارات القيادة الأخلاقية لدى المشرفين من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر مديري المدارس، ودرجة الرضا الوظيفي للمديرين، في منطقة شمال الينوى، وتمثلت العينة في (٩١) مشرفاً و(١٠٧) مدرء، واطهرت النتائج ان مستوى القيادة الأخلاقية عند المديرين كانت متدنية، كذلك وجود فروق معنوية في تقييم المشرفين لأنفسهم تعزى لمتغيرات الجنس.

ودراسة الشتوي والحبيب (٢٠١٧) في الأردن والتي هدفت إلى التعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للقيادة الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وقد توصلت إلى أن مديري المدارس الثانوية يمارسون القيادة الأخلاقية بدرجة كبيرة ، حيث تأتي الخصائص الشخصية الأخلاقية بالمرتبة الأولى، تليها العلاقات الإنسانية، كما توصلت الدراسة أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمنطقة الرياض للقيادة الأخلاقية باختلاف متغير المؤهل العلمي.

كذلك دراسة (Golestanipour,2016)بحث هذه الدراسة العلاقة بين القيادة الأخلاقية والقيادة التحويلية والعدالة التنظيمية، المناخ الأخلاقي وسلوك المواطنة التنظيمية والاعتماد على الذات القائم على المنظمة والروحانية التنظيمية باعتبارها المتغير الوسيط في إحدى المنظمات الصناعية في إيران. وتكونت العينة من ٤٠٠ موظف في المنظمة تم اختيارهم باستخدام طريقة أخذ العينات العشوائية متعددة المراحل. وقد أظهرت النتائج أن هناك تأثير لكل من متغيرات القيادة الأخلاقية والقيادة التحويلية والمناخ الأخلاقي والعدالة التنظيمية على الروحانية التنظيمية والتي بدورها تؤثر على

متغيرات سلوك المواطنة التنظيمية وتقدير الذات القائم على المنظمة. وعلاوة على ذلك ، فإن متغيرات القيادة الأخلاقية والقيادة التحويلية والمناخ الأخلاقي والعدالة التنظيمية لها تأثير غير مباشر على متغيرات سلوك المواطنة التنظيمي وتقدير الذات القائم على المنظمة والروحانية التنظيمية.

ودراسات أخرى تناولت المسؤولية الاجتماعية ومنها؛ ودراسة (الزهراني، ٢٠١٨) دور المدرسة الابتدائية في تنمية المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات بمدينة جدة (دراسة ميدانية)، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المدرسة الابتدائية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة جدة من وجهة نظر معلمات المدارس، ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة في بناء استبانة تحت عنوان "دور المدرسة الابتدائية في تنمية المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات بمدينة جدة"، وتم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS ٧.23) وخرجت الدراسة بعدة نتائج، كان من أهمها: أن الدرجة الكلية لدور المدرسة الابتدائية في تنمية المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر معلمات المدارس محل الدراسة كانت درجة متوسطة.

ودراسة (يحيي ، ٢٠١٨) بعنوان " دور المدرسة في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى طلبتها من وجهة نظر مديري مدارس محافظة عجلون بالاردن"هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور المدرسة في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى طلبتها من وجهة نظر مديري المدارس بمحافظة عجلون/ الاردن، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وبناء أداة الدراسة والمتمثلة بالاستبانة (٢٧) فقرة وتم تطبيقها على عينة عشوائية مكونة من (٦٠) مديرة في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة عجلون للعام ٢٠١٧/٢٠١٨، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج كان من أهمها، أن دور المدرسة في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى طلبتها من وجهة نظر مديري المدارس قد حصل على متوسط عام (٣,٧٠) بتقدير مرتفع .

مشكلة البحث واسئلته:

مما لا شك فيه أن نجاح الإدارة المدرسية في أداء وظائفها المتنوعة يتوقف على مدى نجاح هذه الإدارة في تكوين علاقات إنسانية داخل المدرسة، تلك العلاقات التي نعنى بها فن التعامل مع الآخر، والتعامل مع كل من ينتمى للمدرسة على قدر عقولهم فهي أولى المهام، بل وتعتبر مركز الإدارة التربوية، لأن الإدارة تتطلب باستمرار التعامل مع البشر على كافة مستوياتهم سواء داخل المدرسة (معلمين، طلبة، مشرفين) إذ نجد في المدارس الفاعلة أن الإدارة تتمتع بنشاط دءوب يستطيع أن يوجد مناخاً مدرسياً مفعماً بروح الحب والثقة والاحترام وتحمل المسؤولية مع التركيز على الجوانب الأكاديمية، والسيطرة على البيئة الداخلية من معلمين وطلبة وموارد، وكل هذا يتطلب قيادة اخلاقية واعية تستطيع غرس مبادئ المسؤولية الاجتماعية لدى طلابها، لذا قامت الباحثة بهذه الدراسة نظراً لضرورة التزام مديري المدارس بمبادئ القيادة الأخلاقية، والمسؤولية الاجتماعية، ليسهم في تنمية المبادئ الأخلاقية والقيم التربوية لدى الطلبة، بما يتوافق مع الدين الاسلامى، وعرف وتقاليد المجتمع الكويتى، وقد انحصرت مشكلتها في التساؤل الرئيس التالي: هل توجد علاقة بين ممارسة القيادة الأخلاقية لمديري المدارس الثانوية بمحافظة الفروانية في دولة الكويت وتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلابهم؟ ويتفرع من التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

١- ما الإطار الفكرى الحاكم للقيادة الأخلاقية؟

٢- ما واقع المسؤولية الاجتماعية بمدارس التعليم الثانوى بالكويت؟

٣- ما علاقة القيادة الأخلاقية بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس الكويت؟

٤- ما درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية لمعايير القيادة الأخلاقية لتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلابها؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي الى:

- ١- توضيح الإطار الفكري للقيادة الأخلاقية، وكذلك المسؤولية الاجتماعية وأبعادها.
- ٢- توضيح العلاقة بين القيادة الأخلاقية والمسؤولية الاجتماعية.
- ٣- التوصل إلى مجموعة من التوصيات بناء على نتائج الدراسة لتفعيل دور القيادة الأخلاقية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب.

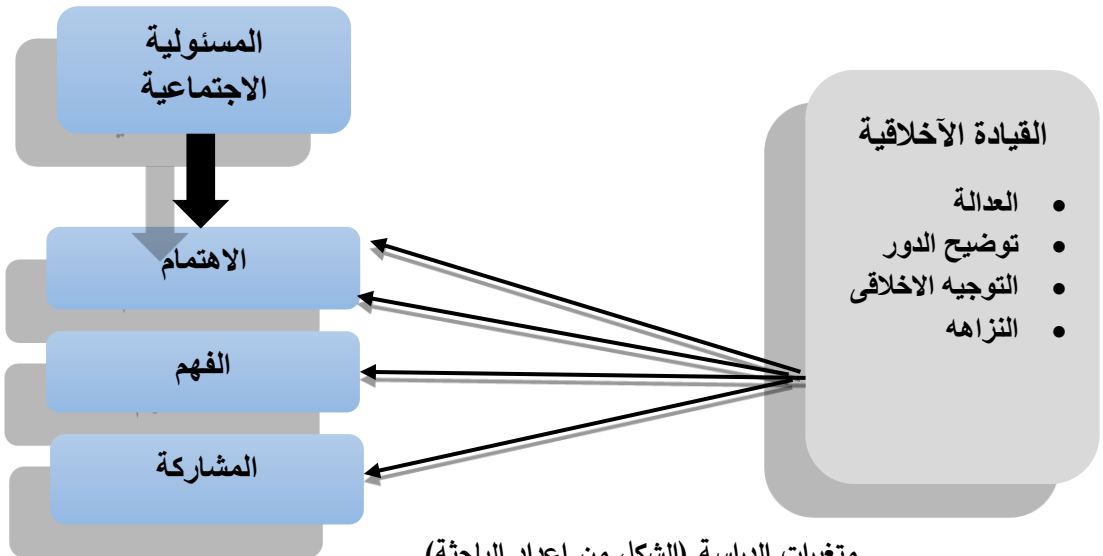
متغيرات البحث:

أ- المتغير المستقل:

القيادة الأخلاقية بأبعادها (العدالة- توضيح الدور - التوجيه الاخلاقي-النزاهة)

ب- المتغير التابع:

المسؤولية الاجتماعية وابعادها (الاهتمام- الفهم- المشاركة)



متغيرات الدراسة (الشكل من اعداد الباحثة)

فروض البحث:

في ضوء مشكلة وأهداف البحث تم وضع فروض البحث والتي تم صياغتها في الفرض الرئيس التالي:

توجد علاقة ايجابية بين ممارسة ابعاد القيادة الأخلاقية لمديري المدارس الثانوية بالكويت وتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلابهم وينبثق منه الفروض الفرعية التالية:

- ١.١ H1 توجد علاقة ايجابية بين العدالة والمسئولية الاجتماعية
 ٢.٢ H2 توجد علاقة ايجابية بين توضيح الدور والمسئولية الاجتماعية
 ٣.٣ H3 توجد علاقة ايجابية بين التوجيه الاخلاقي والمسئولية الاجتماعية
 ٤.٤ H4 توجد علاقة ايجابية بين النزاهة والمسئولية الاجتماعية

أهمية البحث:

- ١- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية موضوعها، حيث تمثل القيادة الأخلاقية لدى الادارة المدرسية أهمية كبيرة، نظرا لكونهم الأداة الفعالة لتقديم وإعداد جيل فعال قادر على تحمل مسئولياته تجاه مجتمعه.
 ٢- إمداد القائمين والمسؤولين بحقائق، وواقع تطبيق العلاقات الإنسانية بأنماطها المختلفة في الإدارات المدرسية، ليتسنى لهم وضع الخطط والبرامج التي تزيد من فعالية القيادة الأخلاقية وتعزيز المسئولية الاجتماعية

مصطلحات البحث:

القيادة الأخلاقية

تعرفها المطيري (٢٠١٧، ٢٧) بأنها مجموع القيم، والمعايير، والسلوكيات الأخلاقية التي تمارسها الإدارة المدرسية عند تعاملها مع العاملين بها، وتقاس من خلال رضى العاملين عن تلك الادارة فى جانب الصفات الشخصية والصفات الادارية، والعلاقات الانسانية، وينظر اليها على انها إظهار سلوك قيادي اخلاقي يلتزم بالمعايير المعتمدة والمقبولة فى السلوكيات الشخصية والعلاقات بين الأشخاص، ونشر ذلك السلوك لدى المرؤوسين للاقتداء به.

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: هي الممارسات والسلوكيات والأفعال التي يقوم بها المدرين تجاه معلمهم وطلابهم بمدارس التعليم الثانوي بمحافظة الفروانية فى دولة الكويت، وتقاس من خلال إجابات أفراد العينة على فقرات إستبانة القيادة الأخلاقية.

المسئولية الاجتماعية

يعرفها السحيباني (٢٠١٩) بأنها الالتزام بالقيم والمعايير الاجتماعية التزاماً ذاتياً وفعالاً والإحجام عن كل ما يؤدي الي خرقها او التعدي عليها وتحريفها. وتعرفها الباحثة اجرائياً بانها " مدى التزام الطلاب بالمهام والواجبات المناطة بهم وتطبيقهم للتعاليم والأوامر من قبل مدرأهم واهتمامهم بالوسط المحيط بهم تفاعلاً وتطوعاً ومشاركة بما يتناسب مع ثقافة المجتمع الكويتي.

حدود البحث:

البحث الحالي تحيط به مجموعة من الحدود الجغرافية والزمانية والبشرية التي يتم اجراء البحث فى نطاقها وتشمل هذه الحدود ما يلي:
الحدود الجغرافية: اقتصرت الدراسة على مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية بدولة الكويت.

الحدود الزمانية: سعت الباحثة الى اجراء الدراسة الميدانية لجمع بيانات هذه الدراسة خلال الفصل الدراسى الثانى من العام الجامعى ٢٠٢١/٢٠٢٢.
الحدود البشرية: يقتصر البحث على طلاب المدارس الثانوية بمحافظة الفروانية فى دولة الكويت.

منهجية البحث واجراءاته:

منهج البحث:

نتيجة لطبيعة هذا البحث الذي يبحث فى درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للقيادة الأخلاقية فقد اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي، وذلك لجمع البيانات الثانوية كونه المنهج المناسب لطبيعة هذا البحث والذي لايقف عند حد وصف الظاهرة، وانما يتعدى إلى التحليل والتفسير، من اجل وضع مقترحات لتطبيقه، كما اعتمد على جمع البيانات من الميدان باستخدام المقابلات وجمع الاستبيانات للحصول على النتائج واختبار الفروض ووضع النتائج والتوصيات.

إجراءات البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي، وطبقاً للمنهجية المتبعة، فقد تمت معالجته من خلال ثلاث محاور وهما:

المحور الاول: الإطار الفكري للبحث متمثلاً في مفهوم القيادة الأخلاقية، أبعادها، مفهوم المسؤولية الاجتماعية، أهميتها.

المحور الثاني: الإطار الميداني لمعرفة واقع ممارسة مديري مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية بالكويت، للقيادة الأخلاقية.

المحور الثالث: توصيات البحث لتعزيز المسؤولية الاجتماعية لطلاب المدارس التعليم الثانوي بالكويت من خلال القيادة الأخلاقية لمدرائهم.

ويمكن عرض المحاور بالشكل التفصيلي على هذا النحو:

المحور الاول: الإطار النظري للبحث**أولاً: القيادة الأخلاقية Leadership Ethics****• مفهوم القيادة الأخلاقية:**

القيادة الأخلاقية هي النهج الذي دخل جديداً في أدب القيادة في العقد الأخير من القرن العشرين، والقيادة الأخلاقية: هي شكل من أشكال القيادة التي تحتاج إلى تطوير المعايير الأخلاقية لإدارة سلوك الموظف وتنفيذ هذه المعايير الأخلاقية في السلوك على نحو فعال (Chehraghi, e al.2015)

ويعرف عثمان (٢٠٠٨) القيادة الأخلاقية بأنها: " مجموعة من السلوكيات والأفعال التي يقوم بها القائد تجاه المتعلم، مستخدماً في ذلك الوسائل والسبل الملائمة والتي يمكن من خلالها إكساب المتعلم الفضائل الأخلاقية التي تجعل منه إنساناً صالحاً نافعاً لمجتمعه ووطنه"

فالقيادة الأخلاقية يتم استنباطها من القيم الأخلاقية وتقوم على تقديم المساعدة والوعون للآخرين، وتحقيق أهدافهم وتطلعاتهم والتعرف على الأفراد والمساعدة في تقديم الرفاهية لهم.(Mcgee-Cooper, 2013)

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن القول بأن اسلوب القيادة الأخلاقية تمثل عملية تأثير من القادة لحث المرؤسين على تحقيق الأهداف، من خلال الالتزام بسلوكيات أخلاقية مثل: المصداقية والامانة والعدالة والإيثار والرحمة، وتشجيع هذه السلوكيات لدى المرؤسين ودعمها.

• مبادئ القيادة الأخلاقية

أضاف كلا من (العتيبي، ٢٠١٣)، (Northouse, 2016) عدد من مبادئ القيادة الأخلاقية والتمثلة فيما يلي:

١- النزاهة والشفافية في العمل: والتي تأتي لتنسجم مع المبادئ الإنسانية السامية لدى القيادة الأخلاقية

٢- المسؤولية: وهي تحمل القادة مسؤولية الأعمال والنتائج المتوقعة لتلك الأعمال والتي تتضمن أن تتوافق مع المبادئ الإنسانية السامية وتشتمل المسؤولية على ما يلي:

- القدرة على تحمل المسؤولية الشخصية .
- الاعتراف بحالات الفشل ومواطن الأخطاء
- تحمل المسؤولية لخدمة الآخرين

٣- العدل: فمن الأخلاقيات أن يحرص القائد على العدل ويعمل بروحه ويؤثر على العاملين ليكون أقرب إليهم.

٤- الاتزان الانفعالي: والذي يساعد القائدة على التفاهم مع العاملين في المؤسسة.

• أبعاد القيادة الأخلاقية:

من خلال مراجعة الأدبيات النظرية للقيادة الأخلاقية يتبين لنا أن للقيادة الأخلاقية مجموعة من الأبعاد السلوكية، فقد بدأ الباحثون في اعتبار القيادة الأخلاقية كمجموعة من السلوكيات أو أسلوب قيادة منفصل في حد ذاته بدلاً من التركيز فقط على المكونات الأخلاقية لأنماط القيادة، ومن أبرز أبعاد القيادة الأخلاقية كما ذكرها كلاً من

(kalshoven , De Hoogh, 2011)، (الشملان، ٢٠١٤)

- العدالة (Fairness) وتعني المساواة في المعاملة، وطرح الخيارات العادلة.
 - المشاركة في السلطة (sharing Power) من خلال قبول الرأي الآخر، واحترام الأفكار وتشجيعها.
 - وضوح الدور (clarification Role) أي تحديد المسؤوليات والأهداف وتوقعات الأداء
 - الاهتمام بالعاملين واحترامهم ودعمهم (People orientation)
 - النزاهة (Integrity) وتعني نظافة اليد والتساق بين الأقوال والأفعال .
 - التوجيه الأخلاقي (guidance Ethical): ويقصد به ممارسة العمل الفريقي وتشجيعه
- وتعتبر دراسة (قطاني، ٢٠٢٠) من الدراسات الحديثة التي قدمت أبعادًا شاملة للقيادة الأخلاقية وقد أوضحتها من خلال خمسة أبعاد هي:
- ١- الثقة والمصادقية: وهي الوضوح والشفافية والنقد البناء للمرؤسين وتفويض الصلاحيات، بحيث يولد الثقة بينهم.
 - ٣- الامانه والاستقامة: وهي التزام القائد بما له من حقوق، وإداء ما عليه من واجبات قولاً وفعلاً.
 - ٤- العدالة والايثار: وهي ان يتعامل القائد مع المرؤسين بالعدل، والانصاف وعدم التحيز.
 - ٥- الحكمة والذكاء: وهي المعرفة والخبرة العميقة لدى القائد: وامتلاكه لمهارات سرعة البديهة وفهم مشاعر المرؤسين، والقدرة على مواجهة ومعالجة المشكلات.
 - ٦- تعزيز السلوكيات الأخلاقية للمرؤسين: وهي ان يراقب القائد المرؤسين ويضع معايير اخلاقية واضحة، فيعاقب من لم يلتزم بالسلوك الاخلاقي فى المؤسسة ويتبين لنا أن أبعاد القيادة الأخلاقية منها ما هو سلوكيات ومنها ما هو قيم ومبادئ كذلك منها ما يكون صفات أصيلة في شخصية القائد ومنها ما يكتسب من خلال

التجارب والتأهيل والتدريب وحيث أننا في هذا البحث بصدد مؤسسة تربوية لها ثقافتها الخاصة وقوانين ولوائح منظمة للسلطات والمسئوليات وتقيد سلطات المدير أحيانا لذا نرجع نجاح القائد الى شخصيته باتباعه لأبعاد القيادة الأخلاقية

ثانياً: المسؤولية الاجتماعية

يعد مفهوم المسؤولية المجتمعية من المفاهيم التي ظهرت حديثا في المجتمعات العربية مصطلحا وتنظيما، وظهور هذا المفهوم في المجتمعات الغربية نتيجة لتأكد هذه المجتمعات من أن هذا المفهوم هو السبيل لتقدم المجتمعات، حيث تقاس قيمة الفرد في هذه المجتمعات بمدى تحمله للمسئولية تجاه نفسه وتجاه الآخرين، لتحسين مستوي معيشة الفرد بما يخدم مسار التنمية والمجتمع في نفس الوقت. (Cranston, 2017: 48)

فقد عرفها (العلی، ٢٠١٤: ٢٤) بأنها: الالتزام المستمر من المنظمات بالتعرف أخلاقياً، والاسهام في تحقيق التنمية الاقتصادية، والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية للعاملين وعائلاتهم والمجتمع المحلى والمجتمع كله.

كما عرفها ليله (٢٠١٩: ٨) مجموعة من الالتزامات والتعهدات الموكلة للفرد، والتي تدفعه الى العمل من اجل المجموع، هذا العمل الذى يتوخى تنمية المجتمع وتطويره، أو إزالة المشكلات والتحديات والاطار المحيطة به من كل جانب.

ومن هنا يلاحظ ان هناك اتفاقاً عاما على ان مفهوم المسؤولية المجتمعية تمثل صيغة عملية مهمة ومفيدة لمنظمات الأعمال فى علاقاتها مع مجتمعاتها، أى أن الوفاء بالمسؤولية المجتمعية لمنظمات الأعمال تحقق العديد من الفوائد يقف فى مقدمتها تحسين صورة المنظمة لدى المجتمع وترسيخ المظهر الايجابى لدى العملاء والعاملين وأفراد المجتمع بصورة عامة خاصة إذا ما اعتبرت المسؤولية المجتمعية مبادرات طوعية للمنظمة تجاه أطراف متعددة ذات مصلحة مباشرة أو غير مباشرة من وجود المنظمة.

• أهمية المسؤولية الاجتماعية

- وتتمثل أهمية المسؤولية الاجتماعية فيما يلي: (مقداد، ٢٠١٤: ٥٤)، (النجار، ٢٠١٤: ٢٦)، (اكرامى، ٢٠١٦)
- تجعل الطالب عنصراً فعالاً في المجتمع بعيداً عن السلبية واللامبالاة مهتماً بمشكلات مجتمعه اهتماماً يدفعه للمساهمة الفعلية في حلها.
 - المسؤولية الاجتماعية من القيم الإنسانية التي يجب غرسها داخل الطلاب حيث تعد تربية الإنسان على تحمل المسؤولية الاجتماعية تجاه ما يصدر عنه من أفعال، وأقوال مسألة في غاية الأهمية لتنظيم الحياة داخل المجتمع الإنساني، فإذا تحمل الأفراد مسؤولياتهم، ونتائج أعمالهم، استقرت حياتهم وسادت الطمأنينة فيما بينهم، وشاع العدل والشعور بالأمن النفسي والاجتماعي في حياتهم الخاصة والعامة.
 - تجعل الطالب يدرك النتائج التي تترتب على سلوكه كمواطن فالفرد ذو الشعور المرتفع بالمسؤولية الاجتماعية يقدم المصلحة العامة على مصلحته الشخصية.
 - تجعل الطالب متقبلاً وواعياً للتغيرات التي تحدث من أجل التنمية والتقدم في النظم والمؤسسات، بل أن الجهل بالمسؤولية والنقص فيها أشد خطراً على هذه النظم والمؤسسات من الجهل بإدارتها أو تشغيلها؛ لأن الجهل الأول يدمر قبل أن يعطل، أما الجهل الثاني يعطل بالقدر الذي يمكن إصلاحه أو تعويضه.
 - دراسة التوازن بين التحولات والتغيرات السريعة التي تجرى في المجتمعات وتغير شخصية الفرد في المجتمع بحيث يحس الفرد أن هذه التحولات والتغيرات منه وله وأنه مسئول عنها.
 - تفيد القائمين على شؤون التربية وأجهزتها ومؤسساتها والمشتغلين بها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في تنمية الاحساس بالمسؤولية عند التلاميذ

ثالثاً: العلاقة بين القيادة الأخلاقية والمسئولية الاجتماعية

ترتبط القيادة والمسئولية الاجتماعية في المدارس الثانوية بشكل وثيق، وتعتبر القيم والأخلاق بالنسبة للتربية هي المضمون والأسلوب في نفس الوقت، فالقيادة الأخلاقية لدى مديري المدارس الثانوية تسيطر على سلوكهم المهني وتنمية من شخصيتهم واتجاهاتهم وأخلاقهم، وبالتالي تنعكس ايجابياً على سلوك طلابهم فالمسئولية الاجتماعية تعد مبدئاً رئيسياً من مبادئ القيادة الأخلاقية لذا فالمعايير الأخلاقية لدى المديرين من الممكن أن تسهم بشكل مباشر في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب لهذا تأتي تنمية المسئولية الاجتماعية في اولويات التربية في سياسة التعليم بالكويت، وتجسده السياسة التعليمية فيما يلي: احترام الحقوق العامة، التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، النصح المتبادل بين الراعي والرعية بما يكفل الحقوق العامة وينمي الولاء والاخلاص.

كما أن نظام التعليم بالكويت يقوم على أسس ومبادئ ومسلمات التربية الاسلامية، والتربية على القيم ذلك أن لكل أمة قيماً واخلاقيات وآداب اجتماعية لا بد أن يسلم بها في ميدان التعليم والتربية، وهذه ساعدت على بناء شخصية التلاميذ بشخصية متميزة عن شخصيات الامم الأخرى، فإذا كنا نربي الأجيال تربية اسلامية فلا بد من أن نهتم بها دون مناقشة وجدال وأن نفسح لها مجالات في مناهج التعليم والتربية، ويجب أن تراعى في الأنشطة المدرسية، وأن يدرّب النشئ عليها ويختبر فيها. (نورى ، ٢٠١٦ : ٤٠)

ان تعليم المسئولية الاجتماعية للطلاب في العملية التعليمية فإن ذلك يزيد من وعي ومفهوم الطلاب بالمسئولية الاجتماعية، ويُعزز لديهم القلق والتفكير حول عواقب أفعال الأفراد، وتأثيرها على مصالح الأشخاص الآخرين والبيئة كاملة بشكل عام. يُحسن من تعرف الطلاب على مشاعرهم وتعاملهم معها. يكما تُساعد الطلاب على تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف لديهم، واتخاذ القرارات الشخصية بشكل مسؤول، ويزيد من قدرة

الطلاب في التعبير على أنفسهم من خلال تبادل الأفكار والخبرات مع الآخرين (بن قاعد، ٢٠٢١: ٥٣)

وقد اكد العديد من الباحثين ومنهم Kalshoven, Den Hartog and De Hoogh, (2011) ان بدراسة العلاقة بين سلوكيات القيادة الأخلاقية وعوامل الشخصية الخمسة الرئيسة لتحقيق المسؤولية الاجتماعية) العدالة، والمشاركة في السلطة ، ووضوح الدور، و النزاهة ، و التوجيه الأخلاقي وأثبتوا وجود علاقة إيجابية وترى الباحثة أنه لكي يتم العمل بالقيادة الأخلاقية بحرفية عالية لدى مديري المدارس الثانوية فإنه لا بد من توفر خصائص المسؤولية الاجتماعية في كل برنامج ومشروع وبرنامج اجتماعي تقوم به المدارس فلا بد أن تكون مستمرة وشاملة كافة المجالات التي يستهدفها المجتمع ولا بد أن تكون عامة يستفيد منها كل أفراد المجتمع وثابتة ذات إستراتيجيات واضحة ويتم تكليف مختصين بهذه البرامج والمشروع والمبادرات، حتى يتم ضمان فعالية دور المدرسة في كل ما تقوم به من أجل خدمة المجتمع.

وفي ضوء ما سبق ذكره يُلاحظ أنه يقع على عائق مديري المدارس الثانوية باعتبار المدارس الثانوية مؤسسات مجتمعية دور كبير في إيجاد المواطن الصالح المستتير، الذي من المفترض أن تتميز شخصيته بالسلوك الأخلاقي الذي توجهه القيم، والمبادئ الأخلاقية، من أمانة، وصدق، ومسؤولية، وولاء.

المحور الثاني: الإطار الميداني للبحث:

تضمن الإطار الميداني للبحث مجموعة من الاجراءات تضمنت فيما يلي:

١-تحديد الهدف من الدراسة الميدانية

يأتى الاطار الميداني من أجل التعرف على ممارسة القيادة الأخلاقية لمديري المدارس الثانوية بمحافظة الفروانية فى دولة الكويت

٢- مجتمع الدراسة وعينتها

تمثل مجتمع الدراسة من (طلاب- طالبات) بمدارس المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية بدولة الكويت، والبالغ عددهم (٦٦٧٠) طالب وطالبة بمدارس المرحلة الثانوية

بمحافظة الفروانية والبالغ عددها (٢٩) مدرسة طبقاً للإحصاء الصادر من الإدارة العامة بمدارس المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية عام (٢٠٢١/٢٠٢٢)، وتم التطبيق على عينة عددها (١٧٠) طالب وطالبة من مجتمع الدراسة.

٣- اعداد اداة الدراسة الميدانية

سعيًا الى تحقيق هدف الدراسة الميدانية، اعتمد على الاستبانة من اجل جمع البيانات والمعلومات التي تغطي جوانب موضوع البحث كاملة، ووجهت الى الطلاب والطالبات بالمدارس الثانوية بمحافظة الفروانية في دولة الكويت وتم اعدادها بصورتها المبدئية في ضوء ما تم تناوله في الاطار النظري للبحث، والاطلاع على الدراسات السابقة ذي الصله بمتغيرات البحث، وذلك بهدف صياغة ابعاد الاستبانة، وتكونت من محورين محور يضم اربعة ابعاد ممثلة في واقع ممارسة مديري المدارس الثانوية بالكويت لأبعاد القيادة الأخلاقية وهي (العدالة- توضيح الدور - التوجيه الاخلاقي - النزاهة) ، والمحور الثاني مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب ويتضمن كل بعد مجموعه من العبارات روعي فيها التسلسل والانتماء الى البعد بما يحقق هدف البحث. تم عرضها على مجموعه من المحكمين بهدف تحكيمها، وذلك للتحقق من مدى ملائمة الاستبانة للغرض الذي وضعت من اجله وتحديد مدى اتساق بنودها وعبارتها للبعد الذي تنتمي اليه، ومدى سلامتها اللغوية، وبعد استيفاء ملاحظات المحكمين ومقترحاتهم تم تعديل الاستبانة واعدادها لتكون في صورتها النهائية، ويوضح الجدول التالي ابعاد الاستبانة وعباراتها.

جدول (١)

عدد المفردات	البيان
المحور الاول: ابعاد القيادة الآخلاقية	
٦	البعد الاول: العدالة
٦	البعد الثاني: توصيح الدور
٦	البعد الثالث: التوجيه الاخلاقي
٦	البعد الرابع: النزاهة
المحور الثاني: المسؤولية الاجتماعية	
٧	مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب
٣١	الاجمالي

٤- صدق الاستبانة:

اعتمدت الباحثة للتأكد من صدق الاستبانة المستخدمة الطرق الآتية:

أ-الصدق الظاهري:

اعتمدت طريقة الصدق الظاهري (صدق المحكمين) للتحقق من صدق الاستبانة، من خلال عرضها على مجموعه من المحكمين، لابداء ارائهم وملاحظاتهم حول مدى مناسبة الاستبانة لتحقيق اهداف البحث، ومدى ارتباط كل عبارة من عباراتها بالبعد الذي تنتمي اليه، ومدى سلامة صياغة العبارات وتم اجراء التعديلات التي أسفر عنها التحكيم.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً وعلى ضوء بيانات العينة قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة بعد تطبيقها على عينة عشوائية عددها (٣٠) من غير عينة الدراسة وقد تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه العبارة ويتضح ذلك من خلال الجداول التالية والتي توضح ارتباط كل محور مع عباراته:

جدول (٢)

المحور الاول: أبعاد القيادة الأخلاقية لدى مديري المدارس الثانوية		
البعد الاول: درجة ممارسة العدالة لدى مديري المدارس الثانوية لتعزيز المسؤولية الاجتماعية		
معامل الارتباط		رقم المفردة
الاهمية	التوافر	
٠٠,٦٢	٠٠,٦١	١
٠٠,٥٨	٠٠,٦٤	٢
٠٠,٨٦	٠٠,٨٤	٣
٠٠,٨٢١	٠٠,٦٢٢	٤
٠٠,٨٢٢	٠٠,٦٥١	٥
٠٠,٧٤	٠٠,٦٣	٦
البعد الثاني: درجة ممارسة توضيح الدور لدى مديري المدارس الثانوية لتعزيز المسؤولية الاجتماعية		
٠٠,٨١	٠٠,٦٢	٧
٠٠,٨٥	٠٠,٦٩	٨
٠٠,٨٧	٠٠,٨٤	٩
٠٠,٦٦	٠٠,٧٢	١٠
٠٠,٨٢	٠٠,٦٦	١١
٠٠,٦٨	٠٠,٦٦	١٢
البعد الثالث: درجة ممارسة التوجيه الاخلاقي لدى مديري المدارس الثانوية لتعزيز المسؤولية الاجتماعية		
٠٠,٨٥	٠٠,٦٩	١٣
٠٠,٨٢	٠٠,٦٦	١٤
٠٠,٦٨	٠٠,٥٨	١٥
٠٠,٨٦	٠٠,٨٤	١٦
٠٠,٥٢٥	٠٠,٦٢٢	١٧
٠٠,٧٤٤	٠٠,٦٥٢	١٨
البعد الرابع: درجة ممارسة النزاهه لدى مديري المدارس الثانوية لتعزيز المسؤولية الاجتماعية		

٠٠,٥٢٥	٠٠,٦٢٢	١٩
٠٠,٥٦٩	٠٠,٧٤٦	٢٠
٠٠,٨٥	٠٠,٦٨	٢١
٠٠,٨٦	٠٠,٦٢٢	٢٢
٠٠,٧٥٤	٠٠,٨٢١	٢٣
٠٠,٧٤	٠٠,٦٣	٢٤
المحور الثاني: المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب		
٠٠,٨٦	٠٠,٨٤	٢٥
٠٠,٦٨	٠٠,٥٨	٢٦
٠٠,٦٨	٠٠,٥٨	٢٧
٠٠,٨٦	٠٠,٨٤	٢٨
٠٠,٨٥	٠٠,٦٩	٢٩
٠٠,٨٧	٠٠,٨٤	٣٠
٠٠,٥٨	٠٠,٦٤	٣١

قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق (٢) ان جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥، ومستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على قوة العلاقة بين درجة مفردات الاستبانة بالنسبة للبعد الذي تنتمي اليه.

٥- حساب ثبات الاستبانة

تم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال تطبيقها على عينة قوامها (٣٠) فرداً من الطلاب بمدارس المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية من عينة من خارج البحث، وتم حساب ثبات الاستبانة باستخدام (ألفا كرونباخ) وذلك باستخدام برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية V.21

جدول (٣)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ للأبعاد الأربعة إجمالاً

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
المحور الأول: أبعاد القيادة الأخلاقية			
١	البعد الأول: العدالة	٦	٠,٨٦٧
٢	البعد الثاني: توصيح الدور	٦	٠,٨٥٦
٣	البعد الثالث: التوجيه الاخلاقي	٦	٠,٨٥٤
٤	البعد الرابع: النزاهه	٦	٠,٨٤٣
المحور الثاني: المسؤولية الاجتماعية			
٥	مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب	٧	٠,٨٥٤

من خلال (٣) السابق يتضح أن قيمة معامل الثبات لعبارات البعد الأول كانت قيم عالية حيث بلغ معامل الثبات الإجمالي لعبارات البعد الأول (٠,٨٦٧)، ويتضح ايضاً أن قيمة معامل الثبات لعبارات البعد الثاني كانت قيم عالية حيث بلغ معامل الثبات الإجمالي لعبارات البعد الثاني (٠,٨٥٦)، وقيمة معامل الثبات لعبارات البعد الثالث كانت قيم عالية حيث بلغ معامل الثبات الإجمالي لعبارات البعد الثالث (٠,٨٥٤)، وقيمة معامل الثبات لعبارات البعد الرابع كانت قيم عالية حيث بلغ معامل الثبات الإجمالي لعبارات البعد الرابع (٠,٨٤٣) مما يدل علي صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد علي نتائجها والوثوق فيها.

٦-أساليب المعالجة الإحصائية للدراسة:

بناء على طبيعة الدراسة الحالية، والأهداف التي سعت إلي تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الجزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" V.21 (Statistical Package for the Social Sciences)، واستخراج النتائج وفقاً للإجراءات التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية؛ للتعرف على خصائص أفراد عينة البحث وفقاً للبيانات الأولية.
٢. معامل ارتباط بيرسون؛ للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث.
٣. معامل ألفا كرونباخ؛ للتحقق من ثبات أداة البحث.
- ٤- حساب المتوسط الوزني لكل مفردة؛ للتعرف على درجة الموافقة على كل عبارة من عبارات الاستبانة وذلك علي النحو التالي: التقدير الرقمي

ن

- التقدير الرقمي = ك ١ × ٣ + ك ٢ × ٢ + ك ١ × ١ ، حيث ك ١ وك ٢ وك ٣ ،
تعني تكرارات الاستجابات (متحقق بدرجة كبيرة، متحقق بدرجة متوسطة، متحقق بدرجة صغيرة)، أما " ن " فهي تعني حجم العينة، ثم ترتيب العبارات وفق المتوسط الوزني لكل عبارة.
- ٥- اختبار (ت)؛ للكشف عن دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة طبقاً للمتغيرات الثنائية والتي تتمثل في (النوع).
- ٦- حساب قيمة (كا^١) لحسن المطابقة لكل مفردة؛ للكشف عن الفروق في اختيارات أفراد العينة لبدائل الاستجابات الثلاثة (متحقق بدرجة كبيرة، متحقق بدرجة متوسطة، متحقق بدرجة صغيرة)
- ٧- نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

تمثلت نتائج الدراسة الميدانية فيما يلي:

تم ترتيب عبارات الاستبانة "من حيث أهميتها على ضوء المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة، وذلك كما يوضح نتائجها جدول (٤) التالي:

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين متوسطات استجابات أفراد العينة لأبعاد القيادة الأخلاقية لمديري المدارس (المتغير المستقل) وتعزيز المسؤولية الاجتماعية لطلاب المدارس الثانوية المتغير (التابع) بمحافظة الفروانية بدولة الكويت

الدرجة	الاستجابة	الترتيب النسبي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	العبرة
المحور الأول: أبعاد القيادة الأخلاقية لدى مديري المدارس الثانوية بمحافظة الفروانية بالكويت						
البعد الأول: العدالة لدى مديري المدارس الثانوية						
	موافق	٦	٠,٦٤٢	٨٣,٤	٣,١٧	يحمل مدير المدرسة مسؤولية اخطاء لم يفعلوها
	موافق	٢	٠,٥٦١	٨٢,٨	٣,٦٩	يتخذ مدير المدرسة قرارات تخص الطلاب بأسلوب متحيز
	موافق	٣	٠,٥٨٧	٧٨,٣	٣,٤٧	يستغل مدير المدرسة قدرات الطلاب استغلال سيئ
	محايد	١	٠,٦٥٢	٨٢,٣	٣,٧١	يهتم مدير المدرسة بالواسطة والمحسوبية
	غير موافق	٥	٠,٦٠٢	٧٨,٥	٣,١٨	يثنى مدير المدرسة على السلوكيات الأخلاقية للطلاب

	موافق	٤	٠,٥٨٣	٧٩,٣		٣,٤١	يتأكد مدير المدرسة من التزام الجميع بالأداب الأخلاقية
مرتفع	موافق	١	٠,٦٥٢	٨٣,٤		٣,٥٥	الحساب العام للبعد الاول
البعد الثاني: توضيح الدور لدى مديري المدارس الثانوية لتعزيز المسؤولية الاجتماعية							
	محايد	٢	٠,٥٨٧	٧٠,٣		٣,٤٧	يشعر الطالب بالمدرسة ان لكل من بها دوره المنوط به
	موافق	١	٠,٥٣٨	٨٤,٢		٤,٢١	يحدد مدير المدرسة الاولويات التي يجب ان يلتزم بها جميع من بالمدرسة
	محايد	٣	٠,٦٠٢	٧٨,٥		٣,١٨	يحدد مدير المدرسة قنوات اتصال فعالة مع الطلاب
	محايد	٤	٠,٦٤٢	٨٣,٤		٣,١٧	يوضح مدير المدرسة مسئولية كل فرد بها تجاه الطلاب
	غير موافق	١ مكرر	٠,٥٣٨	٨٤,٢		٤,٢١	يعرف كل طالب دوره فى الحفاظ على نظافة المدرسة

	محايد	٥	٠,٥٢٢	٧٦,٥		٣,١٦	لا يوجد ازدواجية فى توزيع الادوار بالمدرسة
مرتفع	محايد	٤	٠,٥٢١	٠,٧٩,٨		٣,٣٩	الحساب العام للبعد الثاني
البعد الثالث: التوجيه الاخلاقي لدى مديري المدارس الثانوية							
	موافق	٦	٠,٥٢٢	٦٩,٢		٣,٢٢	يهتم مدير المدرسة بمشاعر ومشاكل الطلاب
	محايد	١	٠,٥٣٨	٨٤,٢		٤,٢١	تعطى اهتمام ملحوظ لسلوكيات الطلاب
	غير موافق	٤	٠,٥١٤	٦٨,٤		٣,٣٨	يخصص مدير المدير وقتا للحديث مع الطلاب بما يخص الجوانب الوجدانية لديهم
	محايد	٢	٠,٥٥٧	٧٠,٣		٣,٤٧	يهتم مدير المدرسة بتلبية احتياجات الطلاب
	موافق	٣	٠,٥٢٢	٥٩,٤		٣,٤٤	يقدم مدير المدرسة المساندة والدعم لمن يحتاجه من الطلاب
	موافق	٥	٠,٥٣٣	٧٠,٥		٣,٣٦	يشجع الطلاب على الحوار البناء والفعال

مرتفع	موافق	٣	٠,٥٢٧	٧٣		٣,٤٥	الحساب العام للبعد الثالث
البعد الرابع: النزاهه لدى مديري المدارس الثانوية							
	محايد	١	٠,٦٥٢	٧٤,٣		٣,٧١	يلزم مدير المدرسة من العاملين بها التعامل بنزاهه مع الطلاب
	موافق	٢	٠,٥٨٧	٧٠,٣		٣,٤٧	يحافظ مدير المدرسة على وعوده مع الطلاب
	محايد	٦	٠,٥٣٨	٨٤,٢		٤,٢١	تتميز قراراته بالشفافية والوضوح لدى الطلاب
	موافق	٥	٠,٥٤٢	٦٥,٤		٣,٣٨	يراعى ان تكون قراراته متفقه مع المعايير الأخلاقية
	موافق	٣	٠,٥٣٣	٦٧,٤		٣,٤٤	اشعر بتواضع المدير معنا
	محايد	٤	٠,٥٨٤	٧٠,٣		٣,٤٢	اقوال المدير تطابق افعاله
مرتفع	موافق	٢	٠,٦٤٢	٨٣,٤		٣,٥٠	الحساب العام للبعد الرابع
مرتفع	موافق		٠,٦٤٤	٨١,٥		٣,٥٠	المتغير المستقل: القيادة الأخلاقية
المحور الثاني: مستوى المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب							
	موافق	١	٠,٥٣٨	٨٤,٢		٤,٢١	التزم بالقيم الأخلاقية فى

سلوكى داخل الفصل						
اشعر بالحماس نحو الحفاظ على مدرستى	٣,٩٦	٧٦,٨	٠,٥٥١	٣	محايد	
اشارك زملاءي فى حل مشاكلهم	٣,٦١	٧٠,٣	٠,٥٥٧	٥	محايد	
اشعر بان مشاكل مدرستى هى مشاكلى الخاصة	٣,٥١	٧٤,٣	٠,٦٥٢	٦	موافق	
تعزز لدى المدرسة الاعتماد على الذات والثقة بالنفس	٣,٤٧	٧٠,٣	٠,٥٨٧	٧	موافق	
تتيح لدى المدرسة الاهتمام بالبيئة والمحافظة على نظافتها	٣,٧١	٧٤,٣	٠,٦٥٢	٤	موافق	
تنظم المدرسة خدمات تطوعية لخدمة المجتمع	٣,٩٨	٧٠,٥	٠,٦٠٢	٢	موافق	
المتغير التابع: المسئولية الاجتماعية	٣,٨٥	٧٧	٠,٥١١		موافق	مرتفع

يتبين من الجدول السابق رقم (٤) مدى تطبيق مبدأ القيادة الأخلاقية لدى مديري المدارس الثانوية من وجهة نظر طلاب المدارس الثانوية بمحافظة الفروانية بدولة الكويت، حيث سجلت القيادة الأخلاقية متوسط حسابى عام (٣,٥) عند درجة موافق، أما على مستوى الابعاد فكان لبعده العدالة اعلى متوسط حسابى (٣,٥٥) فى الترتيب

الاول عند درجة موافق، تلاه بعد النزاهه بمتوسط حسابي (٣,٥٠) فى الترتيب الثاني عند درجة موافق، ثم بعد التوجيه الاخلاقي بمتوسط حسابي (٣,٤٥) فى الترتيب الثالث عند درجة موافق، واخيراً بعد توضيح الدور بمتوسط حسابي (٣,٣٩) فى الترتيب الرابع عند درجة محايد، أما المتغير التابع المسئولية الاجتماعية سجل متوسط حسابى عام (٣,٨٥) عند درجة موافق، ويتضح ايضا ان ابعاد القيادة الأخلاقية جاءت بدرجة مرتفعة ، كما جاءت المسئولية الاجتماعية بدرجة مرتفعة مما يدل على تقارب اجابات عينة الدراسة ومدى تأثير ابعاد القيادة الأخلاقية على مستوى المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب.

اختبار الفروض:

الفرضية الرئيسية: توجد علاقة ايجابية بين ممارسة ابعاد القيادة الأخلاقية لمديرى

المدارس الثانوية بالكويت وتعزيز المسئولية الاجتماعية لدى طلابهم

١- H1 توجد علاقة ايجابية بين العدالة والمسئولية الاجتماعية

٢- H2 توجد علاقة ايجابية بين توضيح الدور والمسئولية الاجتماعية

٣- H3 توجد علاقة ايجابية بين التوجيه الاخلاقي والمسئولية الاجتماعية

٤- H4 توجد علاقة ايجابية بين النزاهة والمسئولية الاجتماعية

جدول (٥) نتائج اختبار تحليل الانحدار المتدرج لأبعاد ابعاد القيادة الأخلاقية

لمديرى المدارس الثانوية بالكويت وتعزيز المسئولية الاجتماعية لدى طلابهم

البيان	معامل الارتباط	معامل التحديد	مستوى الدلالة
المتغير المستقل: أبعاد القيادة الأخلاقية المتغير التابع: المسئولية الاجتماعية	٠,٣٩٧	٠,١٥٩	٠,٠١٤

يتضح من الجدول (٥) أن معامل الارتباط (٠,٣٩٧) وهو ارتباط ضعيف بين ابعاد القيادة الأخلاقية ومستوى المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب، كما اتضح ان معامل التحديد كان (٠,١٥٩) وهذا يعنى ان أبعاد القيادة الأخلاقية قد فسرت ما مقداره

(١٥,٩%) من التباين على المسئولية الاجتماعية، وبما ن مستوى الدلالة (٠,٠١٤) اقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥) تقبل الفرضية: توجد علاقة بين تأثير ابعاد القيادة الأخلاقية على مستوى المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب.

ملخص نتائج البحث

جاءت أبرز نتائج البحث تبعاً لمحاورها كالآتي:

- ١- اوضحت العديد من الاديبيات ان الممارسة القيادية القائمه على القيم الأخلاقية غاية فى الاهمية فى بناء المسئولية الاجتماعية وتتمثل فى قيم العدالة والمشاركة ووضوح الدور والنزاهة والصدق والشفافية وتشجيع العمل الجماعى وغيرها من القيم التى إذا ما مارسها القادة تعود بالنفع على طلابهم ويسهل اكتسابها.
- ٢- ان مديرى المدارس الثانوية التى تم اخذ وجهات نظر طلابهم يتمتعون بقيادة الأخلاقية بفاعلية عالية، فهم يمارسون المبادئ الأخلاقية مع طلابهم.
- ٣- درجة أدراك المديرين لأبعاد القيادة الأخلاقية كانت عالية مما يسهم بتحقيق الاهداف الادارية، ويصفى ذلك على سلوكيات الطلاب.
- ٤- أظهرت نتائج الدراسة الميدانية وجود علاقة ايجابية ضعيفة بين القيادة الأخلاقية والمسئولية الاجتماعية، كما بينت وجود تاثير ذات دلالة احصائية بين ابعاد القيادة والمسئولية الاجتماعية لدى الطلاب.

المحور الثالث: توصيات البحث لتعزيز المسئولية الاجتماعية لطلاب

١. وضع برنامج تدريبي لمديرى المدارس الثانوية لتوضيح ماهية القيادة الأخلاقية واهميتها والممارسات المرتبطة بها ويربط بين القيادة الأخلاقية بأبعادها ودورها فى تحقيق المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب.
٢. التوعية بأهمية المسئولية الاجتماعية لما لها من فوائد تعود على المدرسة والمجتمع والدولة الكويتية

٣. وضع معايير موضوعية ومحددة لاختيار القيادات التعليمية والتربوية على كافة المستويات الادارية يكون المكون الاخلاقي مكونا اساسيا لها لما لها من تاثير فى سلوكيات الطلاب واكسابهم المسؤولية الاجتماعية.
٤. توعية المديرين بالدور المجتمعى الذي تقوم به المدرسة.
٥. الالتزام بقيم العدالة والبعد عن التحيز فى تطبيق القانون المدرسي من قبل المديرين، والتواصل مع جميع الطلاب بشأن القواعد المدرسية والأخلاقية الخاصة بهم، مما يغرس لدى الطالب قيم العدالة الاجتماعية.
٦. وضع ميثاق أخلاقيات المهنة، تتحدد فيه القيم والمعايير الأخلاقية، ويتم بناؤه بشكل تعاوني.
٧. الاهتمام بتعزيز الميثاق الاخلاقي المدرسي عن طريق تبنى سلوكيات القيادة الأخلاقية لتسير العمل المدرسي وتشجيع ثقافة الحوار والنقد البناء مما يسهم فى تنمية قدرة الطالب على اكتساب اللغة السليمة، وطرق التواصل مع الآخرين، وتوجيهه بهدف إعداد شخصية سوية ومتكاملة.
٨. نشر مضامين القيادة الأخلاقية من خلال وسال التنمية المهنية المختلفة، كونه يعتبر من الانماط القيادية الأصيلة والحديثة على حد سواء، والتي لها دور فعال فى التأثير على شخصية الطالب.

مقترحات البحث

تقترح الباحثة اجراء دراسات مستقبلية تساهم فى تطوير المؤسسات التعليمية بدولة الكويت منها:

- ١- اجراء المزيد من الدراسات التى تتناول القيادة الأخلاقية مع ممارسات اخرى مثل الرضا الوظيفي لدى المعلمين او الثقة التنظيمية.
- ٢- اجراء المزيد من الدراسات المماثلة على مدارس اخرى بالكويت

المراجع

- الرشيدي، عنزي (٢٠١٨) كفاءة النظام التعليمي في دولة الكويت: دراسات في العوامل التي تسهم في رفع كفاءة التعليم: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- رضية بن سليمان بن ناصر الحبسية (٢٠١٢) القيادة الأخلاقية، عمان، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
- السحبياني، صالح (٢٠١٩) المسؤولية الاجتماعية ودورها في مشاركة القطاع الخاص في التنمية: حالة تطبيقية على المملكة العربية السعودية، المؤتمر الدولي حول القطاع الخاص في التنمية، تقييم واستشراف، ٢٣-٢٥ مارس، بيروت.
- الشمري، ناصر عائد خليف (٢٠١٤) درجة ممارسة مديري المناطق التعليمية للحاكمية وعلاقتها بمستوى تحمل المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر مديري المدارس في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- الشملان، خالد بن عبد العزيز، "القيادة الأخلاقية وعلاقتها بمستويات الولاء التنظيمي"، ورقة عمل مقدمة الى مؤتمر القيادات الإدارية الحكومية في المملكة العربية السعودية الواقع والتطلعات، معهد الإدارة العامة، الرياض، ٢٠١٤.
- الغالبى، طاهر المنصورة، وصالح العامرى (٢٠١٩) المسؤولية الاجتماعية واخلاقيات الأعمال، دار وائل للنشر والتوزيع.
- النيرب، اكرامى زهير محمد (٢٠١٣) درجة ممارسة مديري مدارس وكالة الغوث الدولية للمسؤولية الاجتماعية تجاه معلمهم فى ضوء السنة النبوية وسبل تطويرها، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- وزارة التربية، قطاع التخطيط والمعلومات، تطور بنية التعليم بدولة الكويت، دراسة تتبعية تحليلية، وصفية عن البنية الأساسية للتعليم في الكويت منذ نشأة التعليم حتى عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥، الكويت ٢٠٠٦.
- عثوم، يمنى أحمد (٢٠٢٠) العلاقة بين أبعاد القيادة الأخلاقية وتعزيز الهوية التنظيمية من وجهة نظر الموظفين الإداريات بكلية العلوم والدراسات الانسانية بالجبيل، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، ٢١(٢)، ٣٢٠-٣٢٨.
- قاسم، جميل محمد محمود (٢٠١٨) فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

الروسان، هدى محمد (٢٠١٨) "درجة ممارسة رؤساء لأقسام بكلية التربية بالجبل لأبعاد القيادة الأخلاقية"، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ع ١٩، ج ٣، ص ص ١١٩ - ١٤١.

قطاني، حنان زيد عبد الرحمن (٢٠٢٠) القيادة الأخلاقية وأثرها على الأداء الوظيفي للعاملين بجامعة ام القرى (رسالة ماجستير) جامعة ام القرى، مكة المكرمة.

القرنى، محمد سعيد (٢٠١٩) القيادة الأخلاقية لدى قادة المدارس محافظة النماص وعلاقتها بتنمية جوانب الامن الفكرى لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر.

المكي، خالد وليد (٢٠١٤) درجة ممارسة مديرى مديرى مدارس التربية الخاصة فى دولة الكويت للقيادة الأخلاقية من منظور اسلامى وعلاقتها بالأداء الوظيفى للمعلمين، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت الاردن.

Asuman Seda Saracaloğlu1 & Ceren Saygı Gerçeker2(2018) Relationship between Individual Social Responsibilities and Personal Values of Teacher Candidates, International Education Studies; Vol. 11, No. 10; 2018 ISSN 1913-9020 E-ISSN 1913-9039 Published by Canadian Center of Science and Education.

Goliath- 'profession accounting the from view a: Malaysia in -0199-gi/coms2/ecnext.goliath.wwwhtml.inresponsability-social-corporate-Realising/6

Kalshoven, K., Hartog, D.N., & De Hoogh, A.H.B., "Ethical Leadership at Work Questionnaire (ELW): Development and validation of a multidimensional measure ", The Leadership Quarterly, Vol. 22, Issue 1, February 2011.

Northouse, P. (2016). Leadership: Theory and Practice. USA: SAGA Publication Inc

Al-Ahmari, A. M., (2018). The reality of the practice of ethical leadership by secondary school leaders in Riyadh. Journal of Scientific Research in Education, p.(19